



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HANAA ALY

أثر المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية على إدراك المفاهيم والسلوك البيئي والصحي للمرأة الريفية

رسالة مقدمة من الطالبة

تغريد سيد حسن حسين

ليسانس أداب (جغرافيا) كلية الآداب - جامعة القاهرة ٢٠٠٣

ماجستير فى العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

أثر المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية على إدراك المفاهيم

والسلوك البيئي والصحي للمرأة الريفية

رسالة مقدمة من الطالبة

تغريد سيد حسن حسين

ليسانس آداب (جغرافيا) - كلية الآداب - جامعة القاهرة - ٢٠٠٣

ماجستير علوم إنسانية - علم اجتماع طبي ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة

١ - ١. د/ حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - كلية الدراسات العليا للبحوث
البيئية - جامعة عين شمس

٢ - ١. د/ أحمد عصمت السيد علي شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات - كلية الطب - جامعة عين شمس

٣ - أ. د/ سحر فتحي محمود مبروك

أستاذ علم الاجتماع والمجالات - وكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - بنها

٤ - ١. د/ عائشة محمد سمير محمد سعيد

أستاذ الطب المهني والبيئي - كلية الطب - جامعة القاهرة

أثر المتغيرات الاجتماعية والبيئية على إدراك المفاهيم والسلوك البيئي والصحي للمرأة الريفية

رسالة مقدمة من الطالبة

تغريد سيد حسن حسين

ليسانس آداب (جغرافيا) - كلية الآداب - جامعة القاهرة - ٢٠٠٣

ماجستير علوم إنسانية - علم اجتماع طبي ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:-

١- د. / حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية - كلية الدراسات العليا للبحوث البيئية -

جامعة عين شمس

٢- د. / أحمد عصمت السيد علي شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات - كلية الطب - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢١ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١ /

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

صدق الله العظيم

سورة هود الآية ٨٨

إهداء

إلى من قال الله تعالى في حقهما وبوالدين إحسانا

إلى من رضائهما زاد لي في هذه الدنيا

إلى من دعوتهما نورا لي في الطريق

(أمي وأبي العزيزان رحمهما الله)

إلى من علموني أن أرتقى سلم الحياة بحكمة وصبر وكانا لي السند

والأمان والتاج الذى يزيين راسي والذى - والدتي - خالي العزيز وأبى

الثاني صلاح سعد - أخواتي - زوجي - أولادي أحمد وتسنيمة ونيرة

فلجميع أدين ومن أعماق قلبي أقدم لهم تقديري واحترامي وأقدم لهم

هذا العمل المتواضع.

الباحثة

تغريد سيد حسن

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم أجمعين. يطيب للباحثة بعد أن وفقها الله إلى إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع أن تتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى:

الأستاذ الدكتور/حاتم عبد المنعم احمد أستاذ علم الاجتماع البيئي بجامعة عين شمس.
والأستاذ الدكتور/ أحمد عصمت السيد على شومان أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب
الصناعات بجامعة عين شمس

على تفضلهما بقبول الإشراف على هذا البحث بالرغم من المسؤوليات الكبيرة لديهم حيث أنهم أعطوا الباحثة من جهدهم ووقتهم الكثير ولما كرسوه من وقت وجهد في متابعة فصولها ولما أبداه من روح علمية صادقة ومخلصة جعل لملاحظتهما وتوجيهاتهما أبلغ الأثر في إعداد هذه الرسالة بشكلها الحالي أرجو من الله العلى القدير أن يجزيهما عنى خير الجزاء حيث كانت لتوجيهاتهما أعظم الأثر في إخراج هذا البحث بصورته الحالية كما أجد من واجبي أن أتقدم بجزيل شكري وتقديري لكل من:

١.د/ سحر فتحي محمود مبروك

أستاذ علم الاجتماع والمجالات - وكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - بنها

١.د/عائشة محمد سمير محمد سعيد

أستاذ الطب المهني والبيئي - كلية الطب - جامعة القاهرة

والذي أسعدني قبول سيادتهما مناقشتي، وهو شيء شرفت به.

كما أتوجه بجزيل الشكر لكل من:

١.د/ حسنى إبراهيم عبد العظيم أستاذ علم الاجتماع المساعد بجامعة بنى سويف

١.د/ مها محمد أحمد الجعفري أستاذ ورئيس قسم الصحة العامة بطب عين شمس

١.د/ إيمان محمد أحمد بكر أستاذ الصحة العامة بطب عين شمس

١.د/ أماني مختار عبد الحافظ أستاذ الصحة العامة بطب عين شمس

د/ أحمد خميس سعد رئيس قسم الاجتماع - كلية الآداب جامعة بنى سويف

د/ إيمان على على مصطفى مدرس الأنثروبولوجيا كلية الآداب جامعة بنى سويف

د/ سهام عبد الحميد فرحات مدرس الأنثروبولوجيا كلية الآداب - جامعة بنى سويف

د/ محمد حمزة أمين أستاذ علم الاجتماع المساعد كلية الآداب - جامعة بنى سويف

د/ دينا جمال ذكى مدرس علم الاجتماع البيئي بكلية الدراسات العليا للبحوث البيئية

- جامعة عين شمس

وذلك لقبولهم التحكيم على الاستبيان الخاص بالرسالة وعلى ما قدموه لي من توجيه صائب وعون حول العديد من القضايا العلمية. فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى:

١.د/ طارق على أحمد عبدالله أستاذ الاقتصاد المساعد - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي -

مركز البحوث الزراعية

وذلك لتفضله بإجراء المعالجات الإحصائية لاستمارة الاستبيان وعلى ما قدمه لي من توجيه

صائب وعون، فجزاه الله عنى خير الجزاء

ولا أنسى شكري وتقديري لصديقتي التي لم تتوان في مساعدتي أمل عصمت المغاوى

وللسيدات الريفيات بمجتمع الدراسة

وأخيرا شكري وتقديري للسيدات الريفيات التي تم إجراء استمارة الاستبيان عليهن، ولمن قدم

لي ولو كلمة طيبة من خلال مرحلة الدراسة ممن ورد أسماؤهم ومن لم ترد أسماؤهم

الباحثة

تغريد سيد حسن

المستخلص

يعانى المجتمع الريفي العديد من السلوكيات البيئية والصحية الخاطئة والتي ترجع إلى العديد من المتغيرات الاجتماعية مثل التعليم، سن الزواج، الحالة الاجتماعية، العادات والتقاليد، المستوى الاقتصادي وأيضاً المتغيرات الفيزيائية مثل بيئة السكن، البيئة التكنولوجية، المياه والصرف، تربية الحيوانات، الغاز المستخدم وغيرها من المتغيرات التي بدورها تؤثر على سلوك المرأة البيئي والصحي والتي ينتج عنه العديد من الممارسات والأنماط المعيشية الخاطئة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كلا من المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية على إدراك المفاهيم والسلوك البيئي والصحي للمرأة الريفية والخروج بمقترحات محددة قد تسهم في الحد من هذه المشكلات مستقبلاً.

ولدراسة هذا الموضوع قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان لتطبيقها على المرأة الريفية بمجتمع البحث وبلغت العينة ٤٠٠ استمارة وذلك لجمع المعلومات وتضمنت الاستمارة بيانات منها (السن - النوع - الموهل - الحالة الاجتماعية - المهنة - عدد الأولاد - محل الإقامة - متوسط الدخل وكذلك بيانات عن أسرة المبحوثة وبيانات خاصة بموضوع المشكلة). واستخدمت الباحثة المنهج العلمي مستخدمة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

واستعانت الباحثة أيضاً بأربع نظريات فكرية وهم: (نظرية النسق الأيكولوجي، النظرية الوظيفية، النظرية السلوكية، نظرية النفايات).

وتوصلت الدراسة من خلال كل الحالات التي تمت دراستها إلى عدة نتائج أهمها: وجود العديد من المتغيرات الاجتماعية مثل (سن الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، ختان الإناث) والمتغيرات الفيزيائية مثل (البيئة الفيزيائية، البيئة التكنولوجية، المياه والصرف، الغاز المستخدم، تربية الحيوان) والتي تؤثر على سلوك المرأة وبالتالي تظهر في الممارسات التي تقوم بها المرأة الريفية والتي تؤثر على سلوكها البيئي والصحي، وظهور العديد من السلوكيات البيئية والصحية الخاطئة التي تقوم بها المرأة الريفية بمجتمع البحث، وأيضاً التعرف على السلوك البيئي والصحي للمرأة الريفية والمرتبطة بفيروس كورونا حيث تبين وجود علاقة عكسية معنوية في تفسير سلبيات السلوكيات المرتبطة بالبيئة الفيزيائية وبين كلا من متغيري السن والمستوى التعليمي والمستوى الوظيفي ودخل الأسرة والحالة الاجتماعية بينما توجد علاقة طردية معنوية في تفسير سلبيات السلوكيات المرتبطة بالبيئة الفيزيائية وبين متغير عدد أفراد الأسرة.

وأكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في تفسير السلوكيات المرتبطة بالبيئة الفيزيائية كمتغير تابع هو المستوى التعليمي يليها متغير السن بينما أقل المتغيرات إسهاماً هو متغير عدد أفراد الأسرة.

كما توجد علاقة عكسية معنوية في تفسير السلوكيات الصحية المرتبطة بالمرأة الريفية بمجتمع الدراسة وبين كلا من متغيري المستوى الوظيفي ودخل الأسرة وعدد أفراد الأسرة ووجود علاقة طردية معنوية في تفسير السلوكيات الصحية المرتبطة بالمرأة الريفية بمجتمع الدراسة وبين كلا من متغيري الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والسن وأكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في تفسير السلوكيات الصحية كمتغير تابع هو عدد أفراد الأسرة يليها المستوى التعليمي يليها متغير السن بينما أقل المتغيرات إسهاماً هو متغير المستوى الوظيفي. وأوصت الدراسة بتنفيذ برامج وخطط لنشر الوعي البيئي والصحي بين الأهالي وعمل ندوات تثقيفية وذلك بالتنسيق مع الوحدة الصحية والجمعيات الأهلية وقد قامت الباحثة بتقديم برنامج إرشادي مقترح للارتقاء بمستوى الوعي البيئي والصحي للمرأة الريفية.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات الاجتماعية، المتغيرات الفيزيائية، السلوك البيئي، السلوك الصحي، المرأة الريفية (

الملخص

مقدمة الدراسة:

يعد التغير الاجتماعي من أبرز موضوعات علم الاجتماع فهو من الظواهر الواضحة في الواقع الاجتماعي التي لا يمكن تجاهلها وهو عملية ديناميكية مستمرة تشمل جميع المجتمعات بدرجات متفاوتة. وإن المتغيرات الاجتماعية تمثل مركزا دقيقا في سلم تحديد السلوك الإنساني لأن لها دورا فعالا هاما والمتغيرات الاجتماعية تتمثل في قضايا مختلفة منها التعليم والقيم والمعتقدات والعلاقات الاجتماعية والحالة الاجتماعية والعادات والتقاليد حيث نجد أن الممارسات التي يقوم بها الحضري تختلف عن الممارسات التي يقوم بها الريفي وذلك طبيعية لاختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها كلا منهما.

وواقع المرأة الريفية المصرية يوضح مدى تدهور أحوالها الاقتصادية وتدنّي مستويات تعليمها وتعتبر الأسرة الريفية الوحدة الأولى التي يقوم عليها المجتمع بوجه عام وهي الوحدة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع الريفي بوجه خاص والمرأة الريفية محور هذه الأسرة لما تتحملة من أعباء يفرضها عليها النظام الاجتماعي كما يؤثر النمط المعيشي مباشرة على صحة الفرد والمجتمع وله ارتباط وثيق بالعديد من المشكلات الصحية والسلوكيات الصحية والتي ارتفعت معدلات حدوثها وانتشارها ارتفاعا ملحوظا في مختلف دول العالم وخصوصا في الآونة الأخيرة نتيجة للسلوكيات والأنماط المعيشية الخاطئة

مشكلة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة قضية من أهم قضايا المجتمع وهي دراسة أثر كل من المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية في المجتمع الريفي وأثر هذه المتغيرات على السلوك البيئي والصحي للمرأة الريفية ومن هنا تتبلور المشكلة في أن المجتمع الريفي يعاني بالعديد من السلوكيات البيئية والصحية الخاطئة والتي ترجع إلى العديد من المتغيرات الاجتماعية مثل التعليم وسن الزواج والحالة الاجتماعية والعادات والتقاليد والمستوى الاقتصادي وأيضا المتغيرات الفيزيائية مثل بيئة السكن والبيئة التكنولوجية والمياه والصرف وتربية الحيوانات والغاز المستخدم وغيرها من المتغيرات التي بدورها تؤثر على سلوك المرأة البيئي والصحي والتي ينتج عنه العديد من الممارسات والأنماط المعيشية الخاطئة والتي تظهر في الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

١- الأهمية العلمية:

تأتي أهمية هذا البحث في أنه يدرس شريحة هامة في المجتمع يعول عليها مستقبل الأجيال القادمة والوصول إلى:

توعية وتنمية السلوك الصحي والاجتماعي والبيئي السليم للمرأة الريفية وتحسين السلوك الصحي والبيئي للمرأة الريفية بمجتمع الدراسة

٢- الأهمية التطبيقية:

- ١- التعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية المرتبطة بفاعلية السلوك البيئي والصحي
- ٢- معرفة ممارسات المرأة الريفية المتعلقة بالحفاظ على البيئة الريفية وتحديد بعض المتغيرات المرتبطة بهذه الممارسات
- ٣- التعرف على الممارسات البيئية والصحية السلبية التي تعاني منها القرية بهدف تحسين السلوك الصحي والبيئي للمرأة الريفية

أهداف الدراسة:

وتسعى الدراسة إلى:

- ١- التعرف على أهم المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية المؤثرة على السلوك البيئي للمرأة الريفية بمجتمع الدراسة.
- ٢- التعرف على أهم المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية المؤثرة على السلوك الصحي للمرأة الريفية بمجتمع الدراسة.
- ٣- التعرف على السلوكيات المرتبطة بالبيئة الفيزيكية المؤثرة على السلوك الصحي للمرأة الريفية بمجتمع الدراسة.
- ٤- التعرف على السلوكيات البيئية السلبية بمجتمع الدراسة.
- ٥- التعرف على السلوكيات الصحية بمجتمع الدراسة.
- ٦- التعرف على درجة مساهمة الممارسات المرتبطة بالسلوك الصحي بمجتمع الدراسة
- ٧- الخروج بمقترحات قد تساهم في تحسين السلوك البيئي والصحي للمرأة الريفية.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما أهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على السلوك البيئي والصحي بمجتمع الدراسة؟
- ٢- ما أهم المتغيرات الفيزيكية المرتبطة بالبيئة الريفية بمجتمع الدراسة؟
- ٣- ما أهم السلوكيات المرتبطة بالبيئة الفيزيكية المؤثرة على السلوك الصحي بمجتمع الدراسة؟
- ٤- ما أهم السلوكيات البيئية السلبية بمجتمع الدراسة؟
- ٥- ما هي متغيرات السلوك الصحي بمجتمع الدراسة؟
- ٦- ما هي درجة مساهمة الممارسات المرتبطة بالسلوك الصحي بمجتمع الدراسة؟

الإجراءات المنهجية للدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية واستخدمت الباحثة المنهج العلمي من خلال المسح الاجتماعي بالعينة الملائمة.

أدوات الدراسة:

استعانت الباحثة باستخدام كلا من الاستبيان والمقابلة لمعرفة المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية وأثرها على السلوك البيئي والصحي للمرأة الريفية بمجتمع الدراسة

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي:

تم اختيار منطقة الفشن وتم تطبيق البحث على قريتان من قرى المركز وهم: الحبية وتتبع مجلس قروى الفنت وتمثل القطاع الشرقي من مركز الفشن، بنى منين وتتبع مجلس قروى شنرا وتمثل القطاع الغربي من مركز الفشن.

المجال البشرى:

وتمثلت في عينة من السيدات الريفيات المتزوجات والمطلقات والأرامل والتي تبلغ أعمارهن ١٥ سنة فأكثر بواقع ٤٠٠ سيدة بواقع ٢٠٠ سيدة لكل قرية وقد تم اختيار العينة بطريقه ملائمة

المجال الزمني:

تم تطبيق الاستبيان في خمسة شهور من ٢٠٢٠ / ٨ / ٢ وحتى ٢٠٢١ / ١ / ٢ وذلك بخلاف فترة إعداد المفاهيم النظرية للدراسة وتصميم الأدوات وتحليل البيانات وتقريغ الجداول.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية لمجتمع الدراسة:

- انتشار ظاهرة الزواج المبكر حيث أن أعلى نسبة للزواج تقع في الفئة العمرية من (١٥: أقل من ١٨)
- الإنجاب في سن صغير حيث يقع سن المبحوثة عند أول حمل في الفترة العمرية من (١٨: أقل من ٢٠)
- زيادة عدد الأبناء حيث بلغت عينة الدراسة أن أغلبهن لديه عدد أبناء من ٣:٤
- انتشار عادة ختان الإناث
- انخفاض مستوى الدخل للأسرة وعدم ربحية العمل بالزراعة وبالتالي انخفاض أحوال الناس في القرية حيث أنهم يشتغلوا يوم ويبطلوا عشرة

ثانيا: أثر المتغيرات الاجتماعية على نتائج السلوكيات البيئية لعينه الدراسة :

- ارتفاع معدل السلوكيات السلبية البيئية بمجتمع الدراسة من (١٠ : ١٦ درجة) وبلغت النسبة ٦١.٧٥% تليها السلوكيات المحايدة من (١٧ : ٢٣ درجة) وبلغت نسبتهم ٣٧.٠٠% بينما بلغت السلوكيات الإيجابية من (٢٤ : ٣٠ درجة) ١.٢٥%.
- بلغت نسبة التحقق بالنسبة للسلوكيات البيئية بمجتمع الدراسة وفق ترتيبها كالآتي:
- إعادة استخدام الزيت وبلغت نسبة التحقق ٥٨.٣% تليها استخدام مياه الترع والمصارف وبلغت نسبة التحقق ٥٥.٩% ثم معرفة المرأة أن المبيدات الحشرية ضارة بالصحة وبلغت نسبة التحقق ٥٠.٣% ثم عدم ترك مسافة بين التلفزيون ومكان الجلوس وبلغت نسبة التحقق ٥٠.١% تليها عدم معرفة التطعيمات اللازمة للحيوانات وبلغت نسبة التحقق ٤٩.٠٠% ثم عدم الاهتمام بغسل الخضار والفاكهة جيدا وبلغت نسبة التحقق ٤٦.٣% وإعطاء التلفون المحمول للأطفال للتخلص من بكاؤهم وبلغت نسبة التحقق ٤٠.٩% وعدم القيام بالكشف الدوري على الحيوانات التي تقوم بتربيتها وبلغت نسبة التحقق ٤٠.٧٠% وأخيرا ترك التلفون المحمول داخل حبرات النوم وبلغت نسبة التحقق ٣٩.٨%
- وجود علاقة عكسية سالبة معنوية إحصائيا في تفسير سلبيات السلوكيات المرتبطة بالبيئة الفيزيائية وبين كلا من متغيري السن والمستوى التعليمي والمستوى الوظيفي ودخل الأسرة والحالة الاجتماعية
- وجود علاقة طردية موجبة معنوية إحصائيا في تفسير سلبيات السلوكيات المرتبطة بالبيئة الفيزيائية وبين متغير عدد أفراد الأسرة
- أكثر المتغيرات المستقلة إسهاما في تفسير السلوكيات المرتبطة بالبيئة الفيزيائية كمتغير تابع هو المستوى التعليمي تليها متغير السن بينما أقل المتغيرات إسهاما هو متغير عدد أفراد الأسرة.

ثالثا: أثر المتغيرات الاجتماعية على نتائج السلوكيات الصحية لعينه الدراسة :

- ارتفاع معدل السلوكيات الصحية المنخفضة بمجتمع الدراسة من (٢٠ : ٣٢ درجة) وبلغت النسبة ٨٠.٣% تليها السلوكيات المتوسطة من (٣٣ : ٤٦ درجة) وبلغت نسبتهم ١٢.٥% بينما بلغت السلوكيات المرتفعة من (٤٧ : ٦٠ درجة) ٧.٣% مما يؤكد تأثير المتغيرات الاجتماعية بمجتمع الدراسة على انخفاض السلوك الصحي للمرأة الريفية